في اثنا كتب الفرايض من خلط موضوع بموضوع با باه
المحققون انتهى فلم يعول كصاحب المجموع على ذلك
لان غرضهما ان من اراد الاقتصار على كتبهما لم يحتج
الى غيرها فقال

باب مسايل الرياضة

اي التي يروض الفكر وتذلله لما فيها من التمرين على
العمل في الحساب وهو لغة مصدر حسب الشي بفتح السين
يحسبه بضمها اذا عده ويأتي مصدره على فعلان
كحسبان والعاد الحاسب والمعدود المحسوب واما
حسب بالكسر فهي من اخوات ظن وعلم الحساب اصطلاحا
هو علم باصول يتوصل بها الى استخراج المجهولات العددية
وقال بعضهم هو مزاولة الاعداد بنوعي التفريق والجمع
وهو حسن لان جميع اعمال العدد لا تخرج عن هذين النوعين
وموضوعه العدد من حيث تحليله وتركيبه ومراد المولف رحمه
الله ان هذه المسايل من علم الحساب المطلق الذي نعرفه
وموضوعه ما قدمناه لا حساب الفرايض فقط الذي هو تاصيل
المسيلة وتصحيحها وقسمة التركات وتوابعها وهي مذكورة
في الكتاب ايضا فايدة الحساب علم قديم وله
فوايد جمة منها ما هو في اصطلاحات المدن في المعاملات
في حساب الغلات وقسمتها وقضا الديون والاثمان والمثمنات
وغير ذلك قال ابو الحجاج الطرطوسي رحمه الله

• ان علم الحساب علم رفيع • فبه عن انشتري وتبيع •
لم يضع قط درهم بحساب • والوف بلا حساب تضيع •
ومنها
ما هو في علم الفرايض من التاصيل والتصحيح وقسمة التركات
وحساب الخناثي والحمل والمفقود والمناسخات والاقارب

وا

والوصايا وغير ذلك قال بعضهم

• ان الحساب من العلوم جليل • وعلى دقيقات الامور دليل •
• فاحرص على علم الحساب فانه • برياضة المستفقهين كفيل •
• لولا الحساب لعلم كل فريضة • لم يعلم التحريم والتحليل •

ومنها في الميقات من اوقات الصلوات وحساب الاعوام
والشهور والايام وحركات الشمس في البروج والكواكب
وحلول القمر في المنازل ومعرفة الساعات وغير ذلك
ومنها ما في علم الفقه من حساب الزكوات وما يحسبه المكلف
في الصيام واعمال الحج وقسمة الغنايم ومسايل الفرايض
والمساقاة والاجارة وما يجري من الاجال للمولى
والمفقود وغير ذلك مما يحتاج اليه في غالب ابواب الفقه
ومنها ما في سوى ذلك من العلوم كعلم الاوفاق وعلم
الارثماطيقيات وغير ذلك من الفوايد التي لا مطمع
في استيفايها والله اعلم ولما كان موضوعه العدد
من الحيثية التي ذكرناها ذكر تعريفه فقال
العدد عند الجمهور هو الاحاد المجتمعة او ما تألف
من الاحاد او الكثرة المولفة من الاحاد ولا يخفى ان المراد
بالاحاد اثنان فاكثر وهذه ليست بحدود للعدد
وانما هي رسوم له كما قاله ابو العباس احمد بن البنا
رحمه الله في رفع الحجاب واوسع الكلام في تقريره
وقد ذكرت بعضه في شرح المعونة ومحصله ان
العدد من الاشيا التي لا تحد وان الرسوم التي يعرف
بها انما هي تنبيه على ما في النفس مثل التنبيه

[illegible]

Copyright © King Saud University